

بحار الأنوار

[168] رجل لادين له، إن ا تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام ولا في الدنيا ولا في الآخرة (1). 22 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال: أصبح رسول ا يوما كئيبا حزينا، فقال له علي عليه السلام: مالي أراك يا رسول ا كئيبا حزينا ؟ فقال صلى ا عليه وآله: وكيف لا أكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه أن بني تيم وبني عدي وبني أمية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام القهقري ؟ ! فقلت: يا رب في حياتي أو بعد موتي ؟ فقال: بعد موتك (2). 23 - ومنه: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن الوليد، و محسن بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن علي بن عيسى القمط، عن عمه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: رأى (3) رسول ا صلى ا عليه وآله بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقري: فأصبح كئيبا حزينا، قال: فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا رسول ا ما لي أراك كئيبا حزينا ؟ قال: يا جبرئيل إني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي يضلون الناس عن الصراط القهقري، فقال: والذي بعثك بالحق نبيا إن هذا شيء ما اطلعت عليه، فخرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يونسه بها قال: " أفرايت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون " وأنزل عليه: " إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر " جعل ا عزوجل ليلة القدر لنبيه صلى ا عليه وآله خيرا من ألف شهر ملك بني أمية (4). _____ (1) البصائر: 363. (2) روضة الكافي: 345. (3) في أكثر النسخ: أرى. (4) لم تجد الرواية بعينها في الكافي، وفي الروضة (ص 222) رواية تتحد معها مضمونا وتفترق عنها في مواضع من السند والمتن، أما السند فهي عن سهل بن زياد عن - < _____